

Document: EB 2017/122/INF.9
Date: 12 December 2017
Distribution: Public
Original: French

A



البيان الختامي لرئيس الصندوق جيلبير أنغبو

المجلس التنفيذي - الدورة الثانية والعشرون بعد المائة
روما، 11-12 ديسمبر/كانون الأول 2017

للعلم

البيان الختامي

السادة أعضاء المجلس التنفيذي الموقرون، اسمحو لي أن أسلط الضوء على بعض العناصر الرئيسية لمداولاتنا خلال اليومين الماضيين. ولا أقصد بذلك تقديم موجز شامل، لأنكم ستحصلون على السجل الرسمي للاجتماع والمحاضر الرسمية في حينه.

وأبدأ بتوجيه الشكر إلى زملائنا السيد Des Alwi، من إندونيسيا، والسيد Alberto Cogliati، من إيطاليا، على تقريريهما الشاملين اللذين قدماهنا إلى لجنتي التقييم ومراجعة الحسابات على التوالي. ونُرحب بدعم الأعضاء وثيقة الموقف المتعلقة بسبل تعزيز دور لجنة مراجعة الحسابات من أجل تلبية طلبات المجلس بشكل أفضل في سياق طريقة عمل الصندوق المتطورة.

وأرى أن من المهم أن نؤكد في هذه المرحلة أن الإدارة ستطلع المجلس التنفيذي في دورته المقبلة في أبريل/نيسان 2018 على جدول زمني يُحدّد الخطوات التي ستُخذ لتمكين الصندوق من الاقتراض من السوق، بما في ذلك تقييم للمخاطر المؤسسية وأداة شاملة لمتابعة المخاطر.

وأعرب أيضاً عن امتناني للسفير Bárcena Coqui، ممثل المكسيك، على تقديمه، بالنيابة عن الفريق كله، تقريراً مفيداً عن الزيارة الناجحة للغاية إلى بنغلاديش. وتشجعنا تعليقاتكم الإيجابية كثيراً على مواصلة العمل في الميدان بتصميم أكبر لتحسين سبل كسب العيش للفقراء الريفيين من الرجال والنساء والشباب. وإنني ممتن أيضاً على ما قدمتموه أنتم وفريقكم من تعليقات بشأن التحرك قدماً، ليس فقط في بنغلاديش، بل وكذلك في سائر البلدان التي نخدمها.

الميزانية. بدأنا أمس في النظر في برنامجي عمل الصندوق ومكتب التقييم المستقل المستنديين إلى النتائج وميزانيتيهما لعام 2018. وقد اقترحتم عند الموافقة على تقديم الميزانيتين إلى مجلس المحافظين عدداً من الاعتبارات الهامة، ونحن على ثقة أن هذه الحزمة التي اعتمدها ستمكّننا من بناء قدرتنا على العمل والوفاء بالطلب الواقع علينا بمزيد من الكفاءة والفعالية.

وأود أن أؤكد مرة أخرى الطابع الاستثنائي غير المتكرر لهذه الميزانية. ونحن ننظر إليه باعتباره الاستثناء وليس القاعدة. وإنني ممتن حقاً لدعمكم هذا الاستثمار، ونحن ملتزمون برصده رصداً دقيقاً لضمان تنفيذ توصياتكم على النحو الواجب، والوفاء بمؤشرات الأداء الرئيسية المتفق عليها حسب ما هو وارد في إطار إدارة النتائج، فضلاً عن المقاييس الإضافية التي أشار إليها السيد Saheed Adegbite أمس.

وأعرب أيضاً عن امتناني لموافقكم على برنامج العمل على المستويات المشار إليها للأغراض التخطيطية، والذي سيُعدّل، حسب ما جرت عليه العادة، خلال عام 2018 في ضوء الموارد المتاحة، ولإستعداد مكتب التقييم المستقل في الصندوق إدراج تقييم لصورة الصندوق في برنامج عمله لعام 2019.

وفيما يتعلق بالشفافية. نرى من أبرز ما تميزت به دورة المجلس الحالية، هو استعدادكم لدعم خطة العمل لزيادة الشفافية من أجل مساءلة أعظم، والموافقة على ما يرتبط بها من إجراءات للكشف عن الوثائق. ومن الآن فصاعداً، ستكون الشفافية المعززة عنصراً رئيسياً في ثقافتنا القائمة على النتائج، وإنني واثق أن ذلك سيُعزز المساءلة داخل الصندوق وفي علاقات الصندوق مع أصحاب المصلحة الخارجيين.

مقترحات المشروعات والمنح. أنتم تدركون مدى التنوع الكبير لعملياتنا القطرية. ونشعر بالارتياح حيال استقبالكم الحار للتحديث بشأن الحالة القطرية في ميانمار، ومقترحات المشروعات الستة عشر التي قُدمت إليكم للموافقة عليها. ونتطلع كثيراً إلى تعاون السلطات الوطنية والمحلية من أجل تسريع تنفيذ تلك الاستثمارات، وسوف نضع في اعتبارنا توصياتكم بشأن بناء قدرات السكان الريفيين الفقراء من أجل نماذج إنتاجية شاملة، وبشأن التنمية الاجتماعية.

وثرُحّب كثيراً بالتمويل المشترك المقدم من الأعضاء والمستفيدين إلى عديد من هذه المشروعات المقترحة، وسوف نسعى إلى مواصلة التنسيق عن كثب مع سائر أصحاب المصلحة المعنيين.

وأعرب كذلك عن امتناني لتأييدكم عموماً للمنحة المقترحة تقديمها إلى كيان القطاع الخاص، Sundanzer International، التي ستمهّد الطريق لتعزيز مرافق الحد من خسائر ما بعد الحصاد، والمنحة المقترحة تقديمها إلى المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي.

ولاحظنا أن الولايات المتحدة، نظراً لولايتها التشريعية وسياساتها، اعترضت على مشروع التنمية المتكاملة للزراعة والتسويق في السودان، والأمر نفسه ينطبق على تمويل المنحة المقدمة إلى المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي.

وسوف تمكنا موافقتكم على هذه المشروعات وعلى المشروعات المقدمة بموجب إجراء انقضاء المدة، من ضمان تنفيذ برنامج القروض والمنح. لقد تحدثت أمس عن 1.4 مليار دولار أمريكي لعام 2017، والآن نقح الرقم ليغدو 1.3 مليار دولار أمريكي. وتسجلاً للموقف، لايزال المستوى في عام 2017 هو الأعلى على الإطلاق في السنة الثانية من أي دورة من دورات نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء. وقبل أن أنتقل إلى الحديث عن صندوق التمويل الاستثماري لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة والمشروعات الصغيرة ومتوسطة الحجم، أود أن أسلط الضوء على ما تعنيه الموافقة على تلك المشروعات بالأمس. إنه الاحترام وتحقيق التوازن السليم بين خدمة أصحاب الحيازات الصغيرة وأقر الناس، واحترام الاتفاقيات الدولية المتعلقة بتغيير المناخ والعمل وسائر الحقوق.

صندوق التمويل الاستثماري لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة والمشروعات الصغيرة ومتوسطة الحجم. من أبرز ما شاهدهته المناقشة التي درت بالأمس الموافقة على صندوق تمويل الاستثمار في الحيازات الصغيرة والمشروعات الصغيرة ومتوسطة الحجم الذي قُدم إليكم بعد عملية تشاورية شاملة. وهذه الأداة ستمكن الصندوق من الاستثمار مباشرة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سلاسل القيمة الزراعية، وستمهّد الطريق لتعزيز أواصر التعاون مع القطاع الخاص في الوقت الذي نُحَفِّز فيه الاستثمارات الخاصة في زراعة الحيازات الصغيرة.

وسوف نحافظ في المستقبل على التركيز الاستراتيجي لهذا الصندوق. وسوف نقدم تقريراً إلى المجلس وسنلتزم توجيهاته بانتظام في الوقت الذي نمضي فيه قُدماً في إنشاء ذلك الصندوق وتنفيذ أنشطته.

المسائل المالية. نُعرب عن تقديرنا للاقتراحات التي طُرحت بشأن إدارة موارد الصندوق، وسنلتزم التزاماً دقيقاً بأحكام بيان سياسة الاستثمار في الصندوق وبيان سياسة الاستثمار لخطّة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة.

ونحن ممتنون أيضاً لموافقتكم على الموارد المتاحة لعقد الالتزامات وتعقيباتكم البناءة بشأن نهج إطار الانتقال الذي وضعناه لدعم المقترضين في التصدي للتحديات الإنمائية المحددة وتلبية الاحتياجات المتطورة. والقصد من هذا الإطار، كما سمعنا، هو أن يكون وثيقة حيّة تعتمد على حُرمة من التدابير القابلة للتنبؤ والمستدامة التي ستكون محورية لعمليات الصندوق في المستقبل.

وفي ضوء ذلك، تتطلع الإدارة إلى العمل في تعاون وثيق مع مجموعة العمل التابعة للمجلس التنفيذي التي سيجري إنشاؤها قريباً، والتي ستتيح فرصاً أخرى لتبادل الآراء مع الأعضاء بصراحة، بما في ذلك أثناء الحلقات الدراسية غير الرسمية، حول وسائل تحديث سياساتنا وإدخال أدوات جديدة متماشية مع أفضل الممارسات بهدف وضع اللمسات الأخيرة على نهج إطار الانتقال بحلول نهاية عام 2018.

وتسرنى كذلك موافقتكم على إحالة وثيقتين إلى مجلس المحافظين، هما تعديلات سياسات والتمويل ومعايره في الصندوق، والتغييرات المقترحة على اتفاقية إنشاء الصندوق. وستتيح هذه الوثيقة الأخيرة لعنصر المنح في قروض الشركاء الميسرة بالتأهل للحصول على "مساهمات إضافية"، وهو ما سيكفل بالتالي حق الدول الأعضاء في أصوات مساهمة تتناسب مع ذلك العنصر.

ويُيد المجلس أيضاً الإطار المفاهيمي للإبلاغ المالي ومراجعة الحسابات في المشروعات الممولة من الصندوق وشارك في مناقشة مستمرة بشأن خطة عمل مكتب المراجعة والإشراف في الصندوق لعام 2018 التي أقرها على النحو الواجب.

ونغتنم أيضاً هذه الفرصة لاطلاعكم على العمل الذي اضطلع به مكتب مجلس المحافظين فيما يتعلق بالممارسة المترسخة المتبعة في عملية تعيين رئيس الصندوق. وأعرب المجلس عن تقديره للمقترحات التي طُرحت من أجل تعزيز تلك الممارسة في عمليات التعيين المقبلة، وأوصى بتقديم التقرير إلى مجلس المحافظين لاعتماده، مع ملاحظة إمكانية تنقيحه من حين إلى آخر.

مسائل أخرى. استأنفنا الدورة بعد ظهر اليوم بالموافقة على مواعيد دورات المجلس التنفيذي لعام 2019 قبل الدخول في نقاش مثير للاهتمام حول نتائج الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الذي عُقد في بون الشهر الماضي، وبشأن الدور الهام الذي يضطلع به الصندوق في تعميم موضوع المناخ في استثماراته من خلال التدابير الطموحة للتكثيف مع آثار تغير المناخ والتخفيف منها.

وأخذ المجلس علماً كذلك بمفاوضات الاتفاق الرئيسي للاعتماد مع الصندوق الأخضر للمناخ.

وأود أن أؤكد لكم مرة أخرى أن الإدارة ستضع توجيهاتكم نصب عينها في الوقت الذي تُعزز فيه أنشطتنا من أجل التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وفقاً لالتزاماتنا، وسنبذل كل ما في وسعنا لمواصلة تعزيز أواصر التعاون مع الوكالات الشقيقة التي تتخذ من روما مقراً لها ونحن نواصل جهودنا من أجل الوفاء بالتزامات خطة التنمية لعام 2030 في سياق إصلاح منظومة الأمم المتحدة.

وتطرقنا أخيراً إلى حالة تنفيذ قرار الأمم المتحدة بشأن السن الإلزامية لإنهاء الخدمة. وفي هذا الصدد، تلتزم الإدارة بالنظر في المسائل الرئيسية من زاوية عملية، والعودة إلى دورة المجلس التنفيذي في أبريل/نيسان 2018 لتحديد الموعد الفعلي الذي سيقف فيه القرار 244/70 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، مع ملاحظة أن تنفيذ ذلك القرار كان قد تحدد في عام 2016.

ملاحظات ختامية. اسمحو لي في الختام أن أشركم جميعاً مرة أخرى على هذه الدورة الأخرى المثمرة والمنتجة من دورات المجلس التنفيذي على مدى اليومين الفائتين. وكما جرت العادة، أقدراً حقاً ما قدمه المجلس بتشكيله الحالي، من توجيه إلى المؤسسة وهي بادرة تدل بوضوح الدعم المتواصل.

واغتتم هذه الفرصة لأودع السيد Des Alwi الذي سيعود إلى إندونيسيا قبل دورة المجلس في أبريل/نيسان. لقد عمل السيد Alwi محافظاً ممثلاً للقائمة باء منذ أبريل/نيسان 2015 حتى يناير/كانون الثاني 2017، وشارك باقتدار في عضوية لجنة التقييم. وعمل أيضاً فترة من الزمن نائباً لرئيس مجموعة العمل المعنية بالتهيئة. أتوجه بالتقدير الصديق إلى السيد Alwi على مساهمته في الصندوق.

وأود أيضاً أن أعرب عن امتناني وتقديري لأعضاء الإدارة العليا الذين لن يكونوا معنا في الدورة المقبلة. وأشير هنا إلى نائب رئيس الصندوق المساعد لدائرة إدارة البرامج، السيد Périn Saint-Ange، ونائب رئيس الصندوق المساعد لدائرة خدمات المنظمة، السيد Lakshmi Menon ونائب رئيس الصندوق المساعد وكبير الموظفين الماليين والمراقب المالي، السيد Mikio Kashiwagi؛ والمستشار العام المؤقت، Emmanuel Maurice. وأود أن أشيد بعملهم الدؤوب وتفانيهم الصادق في هذه المؤسسة، كما أثني عليهم لما حققوه من إنجازات. وإنني على ثقة أنهم سيواصلون الدفاع بقوة عن الصندوق في المستقبل.

الزملاء الأعزاء، ستركون فراغاً كبيراً، ولكننا نتطلع إلى العمل في تعاون وثيق مع من سيخلفونكم. وأحتفظ بالحق في أن أستمر في مطالبكم بمشورة غير مدفوعة الأجر.

وغني عن البيان أن الشكر موصول أيضاً لموظفي الصندوق الذين أعدوا مختلف الوثائق التي ورّعت خلال هذا الاجتماع، وللموظفين والزملاء من مكتب سكرتير الصندوق، والسعاة، والزملاء في شعبة تكنولوجيا المعلومات، والمترجمين الفوريين، وموظفي الأمن، والموظفين في الدوائر الرئيسية، بما فيها مكتب الشراكات وتعبئة الموارد وغيره، ومتعهدي خدمات المطاعم. وكل الآخرين الذين عملوا بجد من أجل ضمان نجاح هذه الدورة. وأتمنى ألا أكون قد نسيت أي شعبة هنا. وأتمنى حقاً أن أغتتم هذه الفرصة - وأعتقد أنني لم استقد منها كما ينبغي في المرة السابقة- لكي أعرب عن خالص شكري للموظفين، وخاصة أن هذا الأسبوع ليس مخصصاً للمجلس التنفيذي فحسب، بل أمامنا أيضاً عمل هام يومي الخميس والجمعة.